ماثبت في الصحيحين وغيرهما من رواية كعب ابن عجره وابي حميد الساعدي وابي مسعود الانصاري وغيرهم والله اعلم ٥ والافضل جمع بين الصلاة والتسليم ولا يقتصر على احدهما ٥ وقد قدمنا عند ذكر الاذكار الخمسة كيفية موجزة في تمام والله اعلم ٥ واما حكمها فهي واجبة اجماعا للاية الكريمة لكنه غير محدد بوقت ولا عدد ٥ وقال الشافعي رضي الله عنه المفترض من ذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه [وسلم] في التشهد الاخير وما سوى ذلك سنة وندب وخالفه الجمهور والله اعلم ٥ ثم اجمع من يعتد به على جواز الصلاة واستحبابها على سائر الانبيا والملائكه استقلالا ٥ ويجوز على غيرهم تبعا لهم كالصلاة على ال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ثم يترضى عن الصحابه والسلف الصالح ويترحم عليهم والظاهر ان هذا الباب واسع لا يوصف منه شي بالتحريم والمنع ولا يقوم دليل على ذلك والله اعلم ٥ واما مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فتقدم كثير منها في ضمن الاحاديث السابقة وقد استوعبها نظما القاضي الفاضل العلامه وجيه الدين عبد العزيز ابي بكر المعلم الشرجي رحمه الله تعالى فقال

الحمد لله العظيم القاهر ٥ ذي النعم البواطن الظواهر
ثم الصلاة بعد والتسليم ٥ على نبي دينه قويم
محمد الهادي صفي ربه ٥ واله من بعده وصحبه
وبعد فاسمع ان تكن ذا ذهن ٥ ما قد نظمت قايلا من لسني
مواضعا فيها الصلاة تستحب ٥ على النبي العربي المنتخب
خذها باتقان وفهم ثاقب ٥ تظفر بنيل السول والمطالب
وهي ثلاثون ذكرن موضعا ٥ وواحد في العد يتلوها معا
بعد انتها اجابة المودن ٥ وبعد الفاظ القنوت المتقن
وبعد اتمامك للتشهد ٥ وعند بابي ذكره في مشهد
واهتف بها بين الصفا والمروة ٥ منافسا فيها وبعد الخطبة
وقبل ما شرع في الاقامه ٥ تقرنها في موقف القيمه
وليلة الجمعة واليوم معا ٥ ومن دعا حيا بها قبل الدعا
واخر في سائر الدعاء ٥ والطرفين الصبح والمساء
ومن يريد السوق والمفازه ٥ صلى اذا صلى على الجنازه
وصل بها صاح على محمد ٥ عند الخروج او دخول المسجد
وارفع بها تسمع ألم المسمع ٥ عند دخول السوق بين الجمع
وانت بها في ختمة القران ٥ بعد وعند النوم والنسيان
وبعد هذا فعقيب التلبيه ٥ اعن بها فهي الصلاة المغنيه
واسع بها في طلب الحاجات ٥ ذاك لها من احسن الاوقات
وادفع بها ضر البلا والوهن ٥ وانت بها عند طنين الاذن
وانت بها في خطبة النكاح ٥ وان عطشت فائتها يا صاح
وهاتها عند الوضو معلنا ٥ وفي الذباحات فرادى وثنا
ومن يكن ذا فطنة منتبها ٥ اذا ابتدا الكتابه جا بها
ومن يقم من مجلس محتفل ٥ صلى على خير جميع الرسل
وان دخلت البيت صل يا فتى ٥ يكن لك الفوز هناك مثبتا
وان تجد هذا النبي الطاهرا ٥ اثر في قلبك من كل الورى
فاذكره عند الخدر لا محالي ٥ تطلق كالبعير من عقال

لامحالي

فهذه جمله من مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد زدت على ما ذكره الناظم المذكور البيتين الاخريين في ذكر خدر الرجل فصارت الجمله ...ن وثلاثين موضعا ٥ واما معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتفسيرها فقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما معناه ان الله وملائكته يباركون على النبي ٥ وقال ابو بكر القشيري الصلاة من الله تعالى لمن دون النبي رحمة وللنبي تشريف وزيادة تكرمة ٥ وقال غيرهم الصلاة من الله الرحمه ومن الملائكه استغفار

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)